

صنع القرارات وحل المشكلات . القبعات الست

طريقة التفكير بالقبعات الست:

هي استراتيجية للتفكير للطبيب البريطاني (إدوارد دي بونو) والذي استفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان. وخلصها أن التفكير عند الإنسان مقسم إلى ستة أنماط، ورمز لكل نمط بقبعة ذات لون محدد يلبسها الإنسان حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة.

أهدافها:

- توضيح وتبسيط التفكير لتحقيق فعالية أكبر.
- المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى نمط آخر.
- التحول من عرضية وعشوائية التفكير إلى التفكير المتعمد.

مميزاتها:

- سهولة التعلم والتعليم.
- تغذي جانب التركيز والتفكير الفعال.
- تستخدم على جميع المستويات.
- تعترف بالمشاعر كجزء مهم للتفكير.
- يمارس فيها أنواع مختلفة من التفكير الناقد والإبداعي والعاطفي.

القبعة البيضاء:

- التركيز على الحقائق المجردة المدعمة بالأرقام والإحصاءات وتمثل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات أو تلقيها .
- مثال: التفكير في الحقائق ذات الدلالة أو المعلومات المفيدة التي تم اكتسابها من برامج التدريب.

القبعة الحمراء:

- طريقة لإخراج العواطف والأحاسيس ولكن ضمن المراقبة والملاحظة والضببط لكي تصبح العواطف جزء من عملية التفكير الكلية والشاملة للموضوع.
- مثال: التفكير في الجوانب ذات قيمة عالية في الموضوع.

القبعة السوداء:

- التفكير الناقد الذي يظهر النواحي السلبية في الموضوع فهو من جهة تفكير منطقي ومن جهة أخرى تفكير سلبي.
- مثال: تفكيره في النقاط السلبية خلال فترة معالجة الموقف.

القبعة الصفراء:

- التفكير المتقائل يبحث عن جوانب إيجابية في الموضوع ويبرزها.
- مثال: التفكير في النقاط الإيجابية حول التدريب.

القبعة الخضراء:

- تفكير ابتكاري يطرح أفكار جديدة وبدائل مختلفة غير مألوفة
- مثال: التفكير في البدائل المتاحة لتطوير عملية معالجة الموقف.

القبعة الزرقاء:

- التفكير في التفكير وهي بمثابة الموجه والضابط لعملية التفكير وأنواعه وهي التي تقرر متى يبدأ التفكير بالقبعة هذه أو تلك.
- مثال: تفكيره مركز على وجهة النظر إلى أهمية التفكير.

مبادئ في القبعات:

- عند مناقشة أي فكرة يفضل أن تبدأ بالقبعة الزرقاء وتنتهي بها.
- يختلف التتابع للقبعات من موقف لموقف.
- يفضل أن تكون القبعة السوداء بعد الصفراء.
- ليس بالضرورة استخدام كل القبعات في الفكرة الواحدة.
- البيضاء (محايد) الحمراء (مشاعر) السوداء (سلبية) الصفراء (إيجابي) الخضراء (إبداعي) الزرقاء (شمولي).